مجلـــــة العلـــــوم التربـــــوية والدراســـــات الإنســـــانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المربيات في بيشة(*)

د/شيخة عبد الله البريكي بالعبيد
أستاذ مساعد بقسم أصول التربية
كلية التربية جامعة بيشة

د/آمال عبد الوهاب أحمد العريقي
أستاذ مشارك بقسم أصول التربية
كلـية التربية جامعة بيشة
aalareiqi@gmail.com

*) تاريخ تسليم البحث 1/11/2020 تاريخ قبوله للنشر 9/11/2020
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المربيات في بيشة

د/شيخة عبد الله البريكي بالعبيد
أستاذ مساعد بقسم أصول التربية- كلية التربية جامعة بيشة

د/آمال عبد الوهاب أحمد العريقي
أستاذ مشارك بقسم أصول التربية- كلـية التربية جامعة بيشة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المربيات في بيشة، كما هدفت إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًا في أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة لدى مربيات مرحلة الطفولة المبكرة في بيشة تعزى للمتغيرات الآتية: إختلاف الرياض، خضوع المربية لدورات تدريبية، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مربيات رياض الأطفال في بيشة المراكز الداخلية للعام الدراسي (2017 – 2018)، والبالغ عددهن (227) مربية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان استبانة مكونة من (61) فقرة، وتم تطبيقها على أفراد العينة.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن درجة ممارسة جميع أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة لمرحلة الطفولة المبكرة جاءت بدرجة (عالية جدًا) وفقًا لإجابات مربيات الرياض في بيشة على أداة الدراسة.
- أن المجال الثالث وهو المجال المتعلق بأسلوب التقبل حصل على المرتبة الأولى، يليه المجال السابع وهو المجال المتعلق بالأسلوب الديمقراطي، ويليه المجال الثاني المتعلق بأسلوب الإهمال، ويليه المجال الأول المتعلق بأسلوب الحماية الزائدة، ويليه المجال الثامن المتعلق بأسلوب القسوة، ويليه المجال السادس المتعلق بأسلوب الاستقلال، ويليه المجال الرابع المتعلق بالأسلوب التسلطي، وأخيرًا المجال الخامس وهو المجال المتعلق بأسلوب التدليل.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المربيات في بيشة حول ممارسة أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة تعزى لمتغيري نوع الروضة، والحصول على دورات تدريبية في مجال التربية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المربيات في بيشة حول ممارسة أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة للاستبانة ككل، وجميع مجالاتها ما عدا المجالين (الخامس، والسادس)، تعزى إلى إختلاف سنوات الخبرة، وكانت اتجاهات تلك الفروق لصالح استجابات المربيات ذوات سنوات الخبرة أكثر من 10 سنوات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المربيات في بيشة حول ممارسة أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي بالنسبة للأداة كاملة وجميع مجالاتها ما عدا المجال السابع، حيث جاءت الدلالة الإحصائية لصالح المربيات ذوي المؤهل دبلوم التربوي.

الكلمات المفتاحية: أساليب- التنشئة الاجتماعية- مرحلة الطفولة المبكرة - المربيات– بيشة

Methods of socialization prevalent in early childhood from the point of view of nannies in Bisha

Shikah Abdullah Albriki
Assistant Professor Faculty of Education
Bisha University

Amal Abdulwahab Al Areqi
Associate Professor Faculty of Education
Bisha University

Abstract

The aim of this study is to investigate the methods of socialization prevalent in early childhood from the point of view of nannies in Bisha and to find out whether there were statistically significant differences in the socialization methods prevalent in early childhood educators in Bisha due to the following variables: the difference of kindergartens, training courses proposed for the nannies, years of experience, and scientific qualification. The study population consists of all kindergarten teachers in Bisha for the academic year (2017-2018), which are (227) nannies. The researchers used a questionnaire consisting of (61) paragraphs. To answer the study questions, the statistical techniques were used including arithmetical averages, standard deviations, percentages, T test, mono-variance analysis, and remote tests.

The study concluded the following results:

- According to the answers of Bisha kindergarten educators, the degree of practice of all methods of socialization prevailing in early childhood came at a (very high).
- The third area has been ranked first, followed by the seventh that related to democratic field followed by the second. Then comes the first field “the protection method”, followed by the eighth area of cruelty. Then the sixth of Independence, followed by the fourth of authoritarianism, and finally the fifth sphere, the sphere of demonstration.
- There were no statistically significant differences between the averages of the responses of nanies in Bbeisha relating to practice of early socialization methods in early childhood due to the

variables of Kindergarten type and of training courses in the field of education .

- There were statistically significant differences between the averages of the responses of the nanies in Bbeisha on the practice of the early socialization methods in the early childhood of the questionnaire as a whole and all fields (except the fifth and sixth fields) due to difference in years of experience, with the trend of those differences was in favor of the responses of nanies with more than 10 years experience.
- There were no statistically significant differences between the averages of the responses of nanies in Bbeisha on the practice of the methods of socialization prevailing in early childhood due to the difference of the scientific qualification variable for the whole instrument and all fields except the seventh area, where the statistical significance for the benefit of educators with the qualification of educational diploma

Keywords: Methods socialization - early childhood - nannies - Bisha

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من المراحل الهامة في حياة الإنسان، ففيها تتحدد معالم شخصيته وتزداد قابليته للتأثّر بالعوامل والظروف المختلفة التي تحيط به، لذا جاء الاهتمام بمرحلة الطفولة باعتبارها أفضل مراحل التعليم واكتساب الخبرات.

ولكي تحقق المجتمعات تعلّم أفضل لأبنائها في مراحل التعليم المختلفة لابد أن تهتم بهذه المرحلة لأنها من أخصب المراحل التعليمية، بل هي الأساس القوي في السلم التعليمي المعاصر، حيث تعد مرحلة تربوية وتعليمية ضرورية لتمهيد المسار للعملية التعليمية اللاحقة، والجسر القويّ لإيصال الأطفال من جو الأسرة إلى جو المدرسة، كما أنها مرحلة مهمة وحاسمة في تكوين استعداداته المهارية في التعلم وتكوين المفاهيم، وبناء القدرات والميول والاتجاهات، فهي مختبر فعال لاكتشافاته وإبداعاته، فضلاً على أنها مدينة ألعاب مسلية لما فيها من أنشطة حركية متنوعة، وهادفة ومواقف اجتماعية وإنسانية فعالة، وممارسات عملية في التجريب والبحث والاستكشاف، وأنشطة فنية وموسيقية ورياضية ممتعة تسلي يومه التعليمي (مردان، وآخرون، 2004).

كما تعود أهمية هذه المرحلة بإعتبارها مرحلة تشكيل الملامح الأساسية في شخصية الطفل، حيث تظهر خلالها القدرات والإستعدادات وترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه الطفل في المستقبل فقد أكدت الدراسات النفسية أن (50%) من المكتسبات الذهنية المتوافرة لدى المراهقين في سن السابعة عشر من عمره تحصل في السنوات الأربع الأولى من عمره، وأن (30%) منها تظهر فيما بين الرابعة والثامنة، وأن (20%) المتبقية تكتمل فيما بين سن الثامنة والسابعة عشر (عوض، 1998).

وتؤدي التنشئة دورًا كبيرًا في تشكيل شخصية طفل الروضة، فمن خلال هذه العملية يتم تكيّف الطفل مع بيئته الإجتماعية، حيث يتم نقل التراث الثقافي والإجتماعي إلي الطفل مما يؤثر بشكل مباشر على سلوكه عن طريق ما تتضمنه من أساليب إيجابية أو سلبية في تدعيم وتعديل سلوكة في المواقف المختلفة؛ فعملية التنشئة تتم بين الطفل والقائمين على رعايته، من خلال مجموعة من الأساليب التي يتشربها الطفل ويتأثر بها، وتهدف عملية التنشئة إلى تربية الطفل ومساعدته على أن ينمو طبيعياً في دور ما تأهله له قدراته من الناحية العقلية والجسمية والعاطفية والروحية، فعن طريقة التنشئة يتحول الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن إجتماعي ويصبح عضوا فاعلا في المجتمع الذي يعيش فيه، ويتعلم من خلالها القيم ويكتسبها ويضيفها إلى الإطار المرجعي للسلوك الخاص به (شريف،2007).

كما تقوم عملية التنشئة على ضبط سلوك الطفل وكفه عن الأعمال التي لا يتقبلها المجتمع، بالمقابل تشجيعه على ما يرضاه منها، حتى يكون متوافقاً مع الثقافة التي يعيشها.

ومما لاشك فيه أن الطفل يولد مزوداً بالقدرة على التعلّم، لكنه لا يولد مزوداً بأنماط السلوك، فهذه يتم تعلّمها من الحياة، فالتعلّم يشكل شخصيته بطريقة تجعله صالحاً لحياة منظمة تتبع أنماطاً معينةً ترتضيها المجموعات الصغيرة والجماعات الكبيرة، ويرضى عنها المجتمع بوجه عام، وهذه القدرة الفائقة على التعلم التي حبت الطبيعة الإنسان بها، تلك القدرة التي تعلو عند الإنسان على ما يوجد منها عند سائر المخلوقات الأخرى، هي الأساس الذي يعتمد عليه المجتمع في ضبط الإنسان وتحديد دوافعه حتى يكون سلوكه متوافقاً مع الحياة السائدة (جبارة، 2004).

ولرياض الأطفال في هذه المرحلة من العمر دورًا كبيرًا في تنمية شخصية الطفل، إذ تقوم بمساعدته على إكتساب أساليب ومهارات التكيف الإجتماعي مع نفسه وبيئته ومجتمعه، ويجد فيها الطفل كل ما من شأنه أن يحقق فيه ذاته باعتباره عضواً في المجتمع، ويعتمد نجاح عمل الروضة في تحقيق النمو المتكامل لطفل الروضة بشكل أساسي على مربية

الروضة، فهي الركيزة الأساسية في عملية تعلم الطفل في هذه المرحلة المبكرة، كونها المسئولة عن الطفل في الروضة طيلة الوقت، وعن تصرفاته وتعلمه، ونموه، وصحته، وهي أول من يتعرف عليه الطفل، ويتأثر بأقوالها وأفعالها، وتظهر عليه بصماتها يوماً بعد يوم (جبارة، 2013).

ومما لا شك فيه أن قيام المربية بتلك المهام يتطلب منها أن تكون الأكثر حرصا على ممارسة أساليب التنشئة السوية؛ لأنها القدوة والمثل الأعلى بالنسبة للطفل بعد الأسرة، حيث تنعكس قيمها ومعتقداتها وميولها الشخصية على سلوك الأطفال الذين تتعهد برعايتهم، ومن هنا جاء موضوع الدراسة الحالية ليكشف عن أساليب التنشئة السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المربيات في مدينة بيشة، حيث تنعكس الأساليب المستخدمة من قبل المربية على شخصية الأطفال، وعلى سلوكهم إيجابا أو سلبا.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في معرفة أساليب التنشئة السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة، وكيفية التعامل معهم من قبل المربية لما لها من أثر كبير على جوانب نمو الطفل وسلوكياته المستقبلية؛ حيث أكدت العديد من الدراسات منها: دراسة العبد الغفور وابراهيم (1998) ودراسة الكميم (2001)، ودراسة الكبسي وابراهيم (2009) ودراسة المخلافي (2010)، ودراسة عكة (2013)، أن أساليب التنشئة الاجتماعية تؤثر في كثير من نواحي نمو الطفل العقلية والنفسية، كما أن الأساليب السويّة المتعلقة بالحبِّ والعطف والتسامح والديمقراطية ترتبط ارتباطًا إيجابيًا بالطفل المتزن، بينما الأساليب غير السويّة المتمثلة بالتشديد والتسلط والقسوة والتسيب ترتبط بالطفل غير المتزن، علاوة على توصيات العديد من الدراسات التي أوصت إلى الأهتمام بهذه المرحلة العمرية، واستخدام أساليب التنشئة الاجتماعية السوية لما لها من أثركبيرفي تكوين الشخصية المتزن، وكذلك خبرة الباحثتان في هذا المجال، وبناء على ذلك تتمثل مشكلة هذه الدراسة بالاجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة لدى مربيات مرحلة الطفولة المبكرة في بيشة؟
2- هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة لدى مربيات مرحلة الطفولة المبكرة في بيشة تعزى لمتغيرات الدراسة (إختلاف الرياض (حكومي – أهلي)، خضوع المربية لدورات تدريبية، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة:

1- أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة لدى مربيات مرحلة الطفولة المبكرة في بيشة.
2- ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا في أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة لدى مربيات مرحلة الطفولة المبكرة في بيشة تعزى للمتغيرات الآتية: اختلاف الرياض (حكومي – أهلي)، خضوع المربية لدورات تدريبية، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي.

أهمية الدراسة:

- تقدم هذه الدراسة اطارا نظريا ومعرفة علمية للتنشئة الاجتماعية السائدة لدى مربيات مرحلة الطفولة المبكرة قد تفيد المكتبة المحلية أو المكتبة العربية.
- أنها تسلط الضوء على أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة في مرحلة الطفولة المبكرة من قبل مربيات الرياض في بيشة.
- أنها تعرف القائمين على رعاية الأطفال والتعامل معهم بأهمية هذه الأساليب في تكوين الشخصية السوية للأطفال لما لها من أثر بالغ على سلوكياتهم وتصرفاتهم المستقبلية.

- تعدّ الدراسة الحالية حلقة ضمن سلسلة الدراسات التي تناولت أساليب التنشئة لمرحلة الطفولة المبكرة، وتفتح آفاقاً رحبة للدراسات العلمية المستقبلية في هذا المجال.
- تقدم أدوات قد تفيد باحثين آخرين في ذات المجال.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة بالآتي:

- عنوان الدراسة والمتمثل بأساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة في بيشة.
- حددت نتائج هذه الدراسة في ضوء صدق استجابة المربيات على فقرات أداة الدراسة المستخدمة وفق السلم التدريجي المستخدمة فيها.
- مربيات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة بيشة للعام الدراسي (2018-2019).

مصطلحات الدراسة

التنشئة الاجتماعية: عرفتها قاموس علم الاجتماع بأنها: "العملية الاجتماعية الأساسية التي يصبح الفرد عن طريقها مندمجاً في جماعة اجتماعية من خلال تعلم ثقافتها، ومعرفة دوره فيها، وأنها عملية مستمرة مدى الحياة وضرورية لتكوين ذات الطفل وتطور مفهومه عن ذاته كشخص، وخاصة من خلال سلوك الآخرين واتجاهاتهم نحوه، وكذلك عن طريق تعلم كيفية أداء الأدوار الاجتماعية المختلفة الذي يؤدي بدوره إلى ظهور الذات الاجتماعية المميزة بالنمو السليم" (مارشال، 2000).

أساليب التنشئة: هي تلك الطرق الإيجابية والسلبية التي يمارسها الوالدان أو المربون مع الأطفال في مواقف حياتهم المختلفة ومحاولة غرسها في نفوسهم، مع الحرص على تمسكهم بعادات المجتمع وتقاليده (خوخ، 2002).

وتعرف هذه الأساليب اجرائياً: بأنها الأساليب التي تعتمد عليها المربية أثناء تعاملها مع الأطفال لتزويدهم بالمعارف والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات السائد في المجتمع.

رياض الأطفال: مؤسسات تربوية إجتماعية تسهم في رعاية الأطفال الذين يتراوح سنهم ما بين الثالثة والسادسة من العمر، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للأطفال في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والسلوكية، بالإضافة إلى تنمية قدراتهم عن طريق البرامج والأنشطة والأساليب المناسبة لهذه المرحلة (الشميري، 2008).

مربية مرحلة الطفولة المبكرة: هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص المختلفة لتلك المرحلة، وهي التي تدير النشاط وتنظمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى (مرتضى، 2001).

الأطار النظري والدراسات السابقة:

أ- الأطار النظري

تعد مربية الروضة الدعامة الأساسية للروضة في تحقيق أهدافها، فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة، ونجاح المربية في مهمتها في هذه المرحلة المهمة من حياة الطفل يُعد نجاحاً للروضة في تحقيق أهدافها.

كما أن مربية الروضة تشارك الأسرة في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للفرد في أهم المراحل العمرية، فلم يعد دورها مقتصرًا على نقل المعارف والمعلومات، بل تعدى

ذلك إلى تنظيم البيئة التربوية المادية والنفسية الميسرة لعملية التعلم، وتحقيق المتطلبات النمائية لطفل الروضة (جبارة، 2013).

ومما لاشك فيه أن أساليب تنشئة الأطفال التي تستخدم من قبل المربيات تعتبر من أهم العوامل التي تؤثر في شخصية الأطفال، وتبرز أهمية أساليب التنشئة في مرحلة الطفولة المبكرة باعتبار أن لها تأثيرات كبيرة في تحديد هوية الطفل، فمن خلالها تتشكل شخصيته وتتكون اتجاهاته نحو ذاته والآخرين من حوله، ومن ذلك فهمه لذاته ومدى تقبله ورضاه عنها، فبقدر ما تستخدم المربيات من أساليب تربوية ونفسية سوية مع الأطفال بقدر ما ينمو هؤلاء الأطفال نمواً سليماً؛ وبالتالي يكونو قادرين على التكيف السليم مع البيئة من حولهم.

وتتنوع أساليب التنشئة التي تتبعها المربيات في التعامل مع الأطفال فمنهن من يستخدمن أسلوب العقاب أو التهديد، ومنهن من يستخدمن أسلوب النصح والإرشاد، ومنهن من يستخدمن الرعاية المفرطة، ومنهن من يهملن الأطفال، ومنهن من يستخدمن أسلوب النبذ، ومنهن من يستخدمن الأسلوب الديمقراطي، وهكذا تختلف الأساليب من مربية إلى أخرى (محمد، 2013).

التنشئة: تعتبر التنشئة عملية اجتماعية يتحول فيها الفرد من كائن بيولوجي يعتمد على غيره في اشباع حاجاته المختلفة إلى كائن اجتماعي يقوم بدوره الاجتماعي ويؤدي ما عليه من مهام ويشبع حاجاته ورغباته وفق قيم ومبادئ يتقبلها المجتمع، وتتم عملية التنشئة عن طريق التفاعل الاجتماعي، وهي عملية مستمرة تبدأ منذو ولادة الفرد وتستمر معه إلى نهاية حياته، وتعمل على تكامل الفرد في جماعة اجتماعية معينة، من خلال اكسابه ثقافة الجماعة، والدور الاجتماعي المفترض تأديته في هذه الجماعة.

ويعرف الناشف (2010) التنشئة: بأنها العملية التي يتعلم الطفل من خلالها كيف يتأقلم مع العالم من حوله ويقيم العلاقات المختلفة، ويؤدي مهامه في المجتمع ويكوّن صورة عن نفسه بين الآخرين.

وتمثل التنشئة دورة أساسية في تشكيل شخصية الفرد في المستقبل، وفي تكوين الاتجاهات لديه وفي إرساء دعائم شخصيته؛ حيث أن التنشئة تعمل على إبراز جوانب التراث الثقافي للمجتمع؛ لأنها تتضمن الأفكار والعادات التي تثبت صلاحيتها لتشكيل أفراد المجتمع وفق التقاليد السائدة فيه، والتنشئة تسير وفق معايير معينة وظيفتها مساعدة الفرد على تقبل الثقافة الخاصة بالمجتمع وتفاعله معها، ويمكن الحكم على مدى إكتمال التنشئة وسلامتها في المواقف التي يعمل من خلالها الأفراد معا؛ بحيث يعملون كجماعات، ويقدر إشتراك الأطفال في العمل سوية وشعور كل منهم بأن الجماعة التي ينتمي إليها ذات أهداف مرسومة يتقبلها ويعمل على تحقيقها؛ لأن ذلك ضمانا لبقائها واستمراره (شريف، 2004).

أساليب التنشئة: تتعدد أساليب التنشئة بحيث يصعب حصرها أو الإحاطة بها، كما أنها في أغلبها متداخلة مع بعضها البعض، وتختلف من حيث أهميتها ومدى تأثيرها في تكوين شخصية الطفل، وتساعد دراسة أساليب التنشئة في معرفة شخصيات الأطفال ومظاهر سلوكهم في الجوانب المختلفة.

من أهم أساليب التنشئة التي وردت في العديد من الدراسات والكتابات العلمية: إسماعيل ورشدي (1406)، وأبو أسعد والطراونة (2015)، وقناوي (1999)، والركبان (2016)، وعكة (2010) ما يلي:

1) **أسلوب النصح والإرشاد:** ويستخدم هذا الأسلوب لتوجيه الأطفال بشكل متوسط ومعتدل، ويتم من خلال هذا الأسلوب توضيح أسباب السلوك الخاطئ الذي يحصل من الأطفال ثم يرشدونهم إلى طريق الصواب في ذلك لأن الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها الأطفال

ومعالجتها بشكل مستمر تمكِّن من ترسيخ أساس وقائي في شخصيتهم، بحيث لا يتجاوزون المعايير التي يقرها مجتمعهم.

2) **أسلوب السواء**: وهو ممارسة الأساليب التربوية السليمة التي تساعد على تمتع الأطفال بشخصية سويّة وسلوك سليم وصحة نفسية جيدة، كما أن أسلوب السواء يتضمن الابتعاد عن ممارسة الأساليب غير السويّة ويعد الإتجاه الأمثل الذي يعتني بمعرفة خصائص الأطفال في مراحل عمرهم المختلفة، فتتم معاملتهم بما يتناسب مع نضجهم العقلي والجسمي، وبحيث لا يغفل أسلوب الإثابة على العمل الذي يستحق الثواب، كما لا يهمل العقاب إذا لزم، على أن يكون العقاب مناسباً لحجم الخطأ ومتزامناً معه، دون أن يسبب له أضراراً نفسية أو جسدية.

3) **أسلوب التدليل**: ويقصد بالتدليل هو تشجيع الطفل على تحقيق رغباته بالشكل الذي يحلو له، مع عدم توجيهه لتحمل أي مسؤوليات تتناسب مع مرحلة النمو التي يمر بها، مما يشجّع الطفل على القيام بألوان من السلوك غير المرغوب فيه، وكذلك قد يتضمن هذا الإتجاه تحقيق جميع رغبات الطفل بالشكل الذي يرغبه دون توجيه إلى الاختيار الأفضل، وإلى تحمل جزء من المسئولية.

4) **أسلوب إثارة الألم النفسي**: وهو إشعار الطفل بالذنب أو تحقيره أو التقليل من شأنه كلما قام بسلوك غير مرغوب، فيه يتم ترصد أخطاء الطفل، وأبداء ملاحظات نقدية هدامة لسلوكه، مما يُفقد الطفل ثقته بذاته، ويجعله متردداً في أي عمل يقدم به خوفا من حرمانه من رضا الكبار وحبهم.

5) **أسلوب القسوة**: وهي استخدام أساليب العقاب المختلفة حيث تأخذ هذه القسوة والصرامة مظاهر مختلفة منها الشدّة المتناهية في الأمر والنهي، ومنها العقاب البدني، ومنها المقاومة لرغبات الطفل ومنها التهديد بالحرمان ومنها تكليف الطفل بما لا تتحمله قدراته.

6) **أسلوب الحماية الزائدة**: ويعتمد هذا الأسلوب على الحماية والتدليل الزائد والعطاء بلا حدود لإشباع حاجات الأطفال وتحقيق والرضا والسعادة لهم، كما يشمل القيام نيابة عن الطفل بالواجبات أو المسؤوليات التي يُفترض أن يقوم بها، أو التي يجب تدريبه عليها إذا أريد له أن يكون ذا شخصية إستقلالية، والخوف على الطفل، ومنعه من القيام بالأعمال التي يريد أن يقوم بها بنفسه.

7) **أسلوب التسلط**: ويعني التحكم في سلوك الطفل، وفرض الآراء عليه، سواء بالترغيب أو الترهيب، مثل الوقوف أمام رغباته التلقائية، أو منعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته، أو تهديده بالضرب والحرمان، بما يحول دون تحقيق الطفل لذاته وإشباع حاجاته.

8) **أسلوب الإهمال**: ويعني نقص الرعاية والتوجيه، وهو ما يتمثل في ترك الطفل دون تشجيعه على السلوك المرغوب منه أو إثابته عليه، وكذلك دون محاسبته على السلوك السيئ بالإضافة إلى تركه دون توجيه إلى ما يجب عليه أن يفعله أو يقوم به، أو إلى ما ينبغي عليه أن يتجنبه.

9) **أسلوب التفرقة**: يتمثل في عدم المساواة بين الأطفال، وتفضيل أحد الأطفال على الآخر، بناء على النوع أو الصفات الشخصية أو أي اعتبار آخر، مثل تفضيل الذكر على الأنثى، وعدم المساواة بينهم في المعاملة، كما يشير هذا الإتجاه أو ما ينتج عنه من توليد مشاعر الغيرة والكراهية والحقد مما قد يخلق صراعاً بين الأطفال.

10) **أسلوب التذبذب:** يعني عدم الإستقرار في معاملة الطفل من حيث استخدام طرق الثواب والعقاب، ويتمثل في إثابة الطفل على سلوك معين مرة، وعقاب الطفل على نفس السلوك مرة أخرى، أو في الحيرة إزاء بعض ما يمكن أن يصدر عنه من سلوك.

وهكذا يمكن تحديد أسلوبين في تنشئة الأطفال هما:

1) **الأسلوب الإيجابي:** وهو الأسلوب القائم على الحوار مع الطفل، وإحترام مشاعره وآرائه وأخذها بعين الإعتبار والإصغاء إليه، وترك الحرية له للتعبير بحرية عن أفكاره، فإذا ساد جو التعامل مع الطفل نوع من الديمقراطية والتسامح، كان السبيل ممهداً لإقامة علاقات صحيحة ومتماسكة معه، على أن يكون الطفل طرفا فاعلا فيها، مما يمكنه من النمو والتفتح وتنمية الإستقلالية والإعتماد على الذات وتعزيز الثقة بالنفس، والمشاركه باتخاذ القرارات.
2) **الأسلوب السلبي:** هو أسلوب التعامل مع الطفل بطريقة الاستبداد والتسلط التي تعتمد على القمع والقسوة، بحيث يتم توجيه الطفل وفرض الأمور عليه وقتل روح المبادرة والإستقلالية في ذاته، وهذا يؤدي إلى ثورة الطفل وتمرده ومعارضته المستمرة لكل ما نريد منه أن يفعله، وقد يترك هذا النمط من التربية آثارة سلبية في شخصية الطفل قد تستمر إلى مدى بعيد، حيث يشكل عقداً نفسية تتحكم بسلوكه وتفكيره على المدى البعيد.

ب- الدراسات السابقة:

توصلت الباحثتان لعدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة ومنها: دراسة لعبد الغفور وإبراهيم (1998) التي هدفت إلى التعرف على أساليب التنشئة التي تتبعها الأسر الكويتية، كما هدفت إلى وضع تصوراً لما يجب أن تتبعه الأسرة من أساليب في تربية الطفل في هذه المرحلة، واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من ستة أنماط سلوكية رئيسة، وهي الأكثر شيوعاً وانتشاراً كأساليب في عملية التنشئة، طبقت على عينة من أولياء أمور الأطفال بلغ عددها (320) فرداً، تم اختيارها بشكل عشوائي في عددٍ من رياض الأطفال شملت خمس مناطق تعليمية (حولي، الأحمدي، الفروانية، العاصمة، الجهراء)، أسفرت نتائج الدراسة عن ترتيب الأنماط السلوكية الأكثر شيوعاً وانتشاراً في الأسرة الكويتية كأساليب لتنشئة الأطفال على النحو الآتي: (الديمقراطي، الإهمال والنبذ، الرعاية الزائدة، التذبذب بالمعاملة، الديكتاتورية، القسوة)، في حين هدفت دراسة محرز (2005) إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأطفال، وبين درجة توافقه الإجتماعي والشخصي في رياض الأطفال، وتألفت عينة الدراسة من (265) من الوالدين و(262) طفلاً، وقد أستخدمت الدراسة استبانة أساليب المعاملة الوالدية التي تضمنت الأساليب الآتية: (الديمقراطية، والتسلط، والقسوة، والحماية الزائدة، والإهمال، والتفرقة، والنبذ)، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين كل من الأسلوب الديمقراطي والتقبل، وبين التقبل وبين التوافق الإجتماعي والشخصي في الروضة.
- وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائية بين كل من الأسلوب التسلطي، والقسوة، والنبذ، والإهمال، والتفرقة والتوافق الإجتماعي والشخصي للطفل في رياض الأطفال.
- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين أسلوب الحماية الزائدة والتوافق الإجتماعي والشخصي للطفل في الروضة. بينما أجرى كوجيشي Koguchi (2005) دراسة بعنوان "التنشئة لحضارتين مختلفتين: دارسة لعائلات يابانية وكندية مع أولادهن الصغار"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى: الكشف عن كيفية قيام الآباء والأمهات اليابانيين والكنديين بتنشئة أولادهم ليصبحوا إخوة، وهدفت أيضاً إلى اكتشاف الفلسفة الشخصية للآباء والأمهات، ولمعتقداتهم وأهدافهم وللقيم المتعلقة بالأخوة، استخدمت الدراسة المنهج الأنثروبولوجي، المقابلة والملاحظة في جمع بياناته، وتكونت عينة الدراسة من أربعين أب وأم يابانيين، وثمانية وثلاثون أم وأب كنديين ممن لهم طفلين على الأقل، بين سن

ثلاث إلى عشر سنوات، وقد تمت مقابلة الآباء والأمهات من كلا الثقافتين بناء على ظروفهم الحالية، والعلاقة المبنية على الواقع وتوقعاتهم للمستقبل. أما الصرابي (2007) فقد قام بدراسة هدفت إلى التعرف على أساليب التنشئة التي تتبعها الأم اليمنية مع أبنائها في محافظتي حجة والحديدة وعلاقتها ببعض المتغيرات، وكذلك الكشف عما إذا كانت هناك فروقاً في أساليب التنشئة للأم اليمنية في كلٍّ من محافظتي حجة والحديدة، وتكونت عينة الدراسة من (250) أماً، (100) من محافظة حجة و(150) من محافظة الحديدة من اللاتي: تراوحت أعمارهن بين سن (17: 50) ولديهن طفلين أو أكثر ما بين سن (3: 12) سنة، واعتمدت الدراسة على مقياس أساليب التنشئة، ومن أهم نتائجها ما يلي:

- أن الأمهات اليمنيات في المحافظتين يستخدمن كافة أساليب التنشئة بدرجة عالية عدا أسلوب التقييد فكان استخدامه بدرجة أقل.
- لا توجد علاقة بين كل أسلوب من أساليب التنشئة والمستوى التعليمي عدا أسلوب التسامح وكان لصالح الأمهات المتعلمات.
- لا توجد علاقة بين كل أسلوب من أساليب التنشئة ومكان الإقامة.
- لا توجد علاقة بين كل أسلوب من أساليب التنشئة وعمل الأم.
- وجود فروق بين الأمهات في محافظة حجة والأمهات في محافظة الحديدة في استخدامهن للأساليب الآتية: (التسامح، الاستقلال، الحماية الزائدة، التقبل) وكانت الفروق لصالح الأمهات في الحديدة عدا أسلوب الرفض فكان لصالح الأمهات في حجة.
- لا توجد فروق بين الأمهات في محافظتي حجة والحديدة في استخدامهن للأساليب الآتية: (الثواب، العقاب، التسلط، التقيد، الإهمال).

كما كشفت دراسة الكبيسي وإبراهيم (2009) عن أساليب التنشئة (السوية واللاسوية) التي تستخدمها الأم اليمنية مع أطفالها، ومعرفة الفروق بين درجة استخدام الأساليب السوية واللاسوية، وقد تكونت عينة الدراسة من (140) من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (5:4) وتم استخدام استبانة للتعرف على أساليب التنشئة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن الأسلوب الديمقراطي قد أحتل الرتبة الأولى وهو أكثر الأساليب المستخدمة من قبل الأسر اليمنية مع أطفالها، ثم يليه الأسلوب التسلطي، ثم الأسلوب المتذبذب، ثم أسلوب الإهمال في المرتبة الأخيرة، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب السوي واللاسوي.

في حين أجرى لكحل (2012) دراسة هدفت إلى التعرف على دور نمط الأسرة في التأثير على أسلوب التنشئة المتبع من طرف الوالدين على الأبناء في الأسرة الجزائرية، كما هدفت إلى معرفة أثر ظهور الأسرة النواة على اتباع أسلوب جديد في تنشئة الوالدين لأبنائهم في الأسرة الجزائرية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، كما أُستخدمت الاستبانة والملاحظة كأداتين لجمع المعلومات، طُبقت الأداتين على عينة قصدية من أباء الأسر المستهدفة، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها: أن لنمط الأسرة دور كبير الأثر على أساليب التنشئة المتبعة من الآباء على الأبناء، بحيث أن الآباء وجدوا حرية أكبر وقيود أقل في تطبيع أبنائهم اجتماعياً؛ وذلك يرجع إلى استقلالية السكن في الأسرة النووية؛ مما يسمح بتدخل أقل للأباء في عملية تربية الأبناء، خاصة مع الفجوة الكبيرة التي برزت اليوم بين القيم التي يحملها الأبناء والأباء، أن الابن الذي يعيش في أسرة ممتدة يقع تحت ما يعرف بأسلوب التذبذب الذي هو أسوأ أسلوب للتنشئة من بين كل أساليب التنشئة، لذا فالأسرة النووية تسمح بالتقليل من هذا الأسلوب بحيث يعتبر الأبوان هما المسئولآن المباشران عن

عملية التنشئة دون تدخل الآخرين وفق نمط واحد، وإن كان تأثير بعض العوامل الأخرى سيكون موجوداً ولكن ليس بنفس القوة في الأسرة الممتدة.

بينما أجرت محمد (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن أساليب التنشئة المتبعة لدى مربيات رياض الأطفال في مدينة تعز، كما هدفت إلى الكشف عن أثر المتغيرات التالية: (نوع الرياض، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي) على أساليب التنشئة المتبعة لدى مربيات الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة استبانة مكونة من (60) فقرة، موزعة على ثلاث مجالات هي: (الديمقراطي، التسلطي، التسيبي). وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن الأسلوب الديمقراطي هو أكثر أساليب التنشئة استخداما من قبل مربيات الرياض في مدينة تعز، ثم يليه الأسلوب التسيبي، ثم الأسلوب التسلطي.

أما الركبان (2016) فقد هدفت دراسته إلى التعرف على أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالقيم لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمرشدين التربويين بمدينة الرياض، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبق الاستبانة على عينة من مديري المدارس والمعلمين والمرشدين التربويين بمدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على دور الأسرة في تنمية قيمة الإعتماد على النفس بين أبنائها، ودور الأسرة على تنمية قيم احترام الأنظمة والقوانين لدى أبنائها، ودور الأسرة على تنمية قيمة الطموح التعليمي والمهني لدى أبنائها، ودور الأسرة على تنمية القيم لدى أبنائها.

- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كلاً من: (دور الأسرة في "تنمية الإعتماد على النفس، احترام الأنظمة والقوانين، الطموح التعليمي والمهني" محاذير الأساليب التربوية على قيمة احترام الأنظمة والقوانين) باختلاف متغير المهنة.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاذير الأساليب التربوية على قيمة الإعتماد على النفس بإختلاف متغير المهنة، وذلك لصالح المعلمين.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الآتي:

- تناولها لموضوع أساليب التنشئة الاجتماعية.
- مجتمع الدراسة مربيات رياض الأطفال كما في دراسة محمد (2013).
- استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات كما في أغلب الدراسات السابقة.

واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في الآتي: أن هذه الدراسة تهدف إلى الكشف عن: "أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المربيات في بيشة".

الطريقة والإجراءات

أ- **مجتمع الدراسة:** يتألف مجتمع الدراسة من جميع مربيات رياض الأطفال في بيشة المراكز الداخلية للعام الدراسي: (2018–2019)، والبالغ عددهن (227) مربية.

جدول رقم (1): مجتمع الدراسة مقسم حسب المتغيرات

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
نوع الروضة	حكومي	178	%78.4
	أهلي	49	%21.6
	المجموع	227	%100
سنوات الخبرة	اقل من خمس سنوات	78	%34.4
	من 5- 10 سنوات	69	%30.4
	أكثر من 10 سنوات	80	%35.2
	المجموع	227	%100
المؤهل العلمي	دبلوم تربوي	102	%44.9
	جامعي	125	%55.1
	المجموع	227	%100
الدورات التدريبية في مجال التربية	حاصلة على دورات	200	%88.1
	غير حاصلة على دورات	27	%11.9
	المجموع	227	%100

يتضح من الجدول رقم (1): أن مجتمع الدراسة بلغ (227) مربية، منهن (178) مربية في الرياض الحكومية، و(29) مربية في الرياض الأهلية، الحاصلات منهن على دورات تدريبية في المجال التربوي (200) مربية، وغير الحاصلات على دورات تدريبية (27) مربية، كذلك يتضح أن أغلب المربيات في بيشة من ذوات خبرة عملية (أكثر من 10 سنوات)، (80) مربية، يليهن المربيات ذوات الخبرة العملية (أقل من 5 سنوات)، (78) مربية، يليهن المربيات ذوات الخبرة العملية (من 5-10 سنوات)، (69) مربية، كما يتضح أيضاً أن أغلب المربيات في بيشة ذوات مؤهل جامعي (125) مربية، يليهن المربيات ذوات مؤهل دبلوم تربوي (102) مربية.

ب- أداة الدراسة: استخدمت الباحثتان لتحقيق أهداف الدراسة استبانة، تم تصميمها بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والمراجع ذات العلاقة بهذا الموضوع وتحتوي الاستبانة على (61) فقرة، ووضع أمام كل فقرة مقياس ليكرت الخماسي (عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً)، وقد أعطت الباحثتان لها ميزاناً تقديرياً من (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وفيما يلي تصنيف لهذه الفقرات حسب المجالات، حيث تكونت الاستبانة من ثمان مجالات هي:

المجال الأول: الحماية الزائدة، ويتكون من (9) فقرات، المجال الثاني: الإهمال، ويتكون من (7) فقرات، المجال الثالث: التقبل، ويتكون من (5) فقرات، المجال الرابع: التسلطي، ويتكون من (10) فقرات، المجال الخامس: التدليل، ويتكون من (7) فقرات، المجال السادس: الاستقلال، ويتكون من (7) فقرات، المجال السابع: الديمقراطي، ويتكون من (9) فقرات، المجال الثامن: القسوة، ويتكون من (6) فقرات.

صدق الأداة: للتأكد من صدق محتوى الأداة عُرضت في صورتها الأولية والمكونة من (68) فقرة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في كلية التربية بجامعة بيشة؛ وبعد دراسة مقترحاتهم وتعديلاتهم أُجريت التعديلات اللازمة إلى أن خرجت الاستبانة بصورتها النهائية كما هي الآن والمكونة من (61) فقرة، حيث تم حذف بعض الفقرات المكررة، وكذلك تعديل التي احتاجت إلى تعديل، وذلك بناءً على إجماع عدد كبير من المحكمين.

ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الاستبانة، استخدمت الباحثتان طريقة التجزئة النصفية بين الفقرات الفردية والزوجية، ثم حُسب معامل الارتباط (بيرسون)، حيث بلغ معامل الارتباط

بين النصفين (0.90)، وللتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، تم حساب معامل الثبات وفق معادلة (كرو نباخ إلفا)، وكانت قيمة معامل الثبات (0.93)، وتعد هذه القيم مناسبة، ويمكن الاعتماد عليها لأغراض هذه الدراسة.

ج- متغيرات الدراسة: المتغيرات المستقلة:

نوع الرياض: وله فئتان هما: (حكومي، أهلي)، سنوات الخبرة: ولها ثلاث فئات هي: (أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى عشر السنوات، أكثر من عشر سنوات)، المؤهل العلمي: ولها فئتان هما: (دبلوم تربوي، جامعي)، الدورات التدريبية في مجال التربية: ولها فئتان هما: (حاصل على دورات تدريبية، غير حاصل على دورات تدريبية).

المتغيرات التابعة: أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المربيات في بيشة.

د- المعيار (المحك): ومن أجل الحكم على المتوسطات الحسابية بأنها عالية أو متوسطة أو ضعيفة اعتمدت الباحثتان على المعيار الآتي: (من 5 –4.20 عالية جداً، من 4.19 – 3.40 عالية، من 3.39 –2.60 متوسطة، من 2.59 - 1.80 ضعيفة، من 1.79 – 1 ضعيفة جداً).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

ما أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة لدى مربيات مرحلة الطفولة المبكرة في بيشة؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستبانة ككل ومجالاتها الثمانية، والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب لتنشئة الاجتماعية السائدة لدى مربيات مرحلة الطفولة المبكرة في بيشة مرتبة تنازلياً

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المحاور	الدرجة
3	أسلوب التقبل.	4.63	0.423	1	عالية جداً
7	الأسلوب الديمقراطي.	4.62	0.353	2	عالية جداً
2	أسلوب الإهمال.	4.57	0.573	3	عالية جداً
1	أسلوب الحماية الزائدة.	4.55	0.461	4	عالية جداً
8	أسلوب القسوة.	4.45	0.722	5	عالية جداً
6	أسلوب الاستقلال.	4.27	0.686	6	عالية جداً
4	الأسلوب التسلطي.	4.08	0.613	7	عالية
5	أسلوب التدليل.	3.31	0.433	8	متوسطة
	المجموع	4.31	0.439	--	عالية جداً

يتبين من الجدول رقم (2): أن جميع أساليب التنشئة السائدة لدى مربيات مرحلة الطفولة المبكرة يتم ممارستها بدرجة (عالية جداً) من وجهة نظر المربيات في بيشة، حيث جاء المتوسط الحسابي العام للمجموع الكلي للاستبانة (4.31)، بانحراف معياري قدره (0.439).

كما يتبين من الجدول أن المجال الثالث (التقبل) جاء في الترتيب الأول من وجهة نظر المربيات في بيشة، حيث حصل هذا المجال على متوسط حسابي قدره (4.63)، ويليه في الترتيب الثاني المجال السابع (الديمقراطي) بمتوسط حسابي (4.62)، ويليه في الترتيب الثالث المجال الثاني (الإهمال) بمتوسط حسابي (4.57)، ويليه في الترتيب الرابع المجال الأول (الحماية الزائدة) بمتوسط حسابي (4.55)، ويليه في الترتيب الخامس المجال الثامن (القسوة) بمتوسط حسابي (4.45)، ويليه في الترتيب السادس المجال السادس (الاستقلال) بمتوسط حسابي (4.27) وجميعهم بدرجة ممارسة (عالية جداً)، ويليه في الترتيب السابع المجال الرابع (التسلطي) بمتوسط حسابي (4.08) بدرجة ممارسة (عالية)، ويليه في

الترتيب الثامن والأخير المجال الخامس (التدليل) بمتوسط حسابي (3.31) بدرجة ممارسة (متوسطة)، والمربيات وفق هذه النتيجة يمارسن جميع الأساليب بدرجة عالية جداً ولكن تتفاوت هذه الدرجات من أسلوب لأخر، حيث حظي أسلوب التقبل على أعلى درجات الممارسة ويليه الأسلوب الديمقراطي، وذلك لأهمية هذان الأسلوبان لهذه الفئة العمرية، حيث تعد من الأساليب السوية المتعلقة بالحب والعطف والتسامح وهي ترتبط بشكل إيجابي بالطفل وتؤثر في كثير من نواحي نموه العقلي والنفسي والعاطفي، ويتفق على هذا الجانب الكثير من الباحثين اللذين تناولوا هذه الأساليب بالبحث والدراسة كدراسة الكميم (2001) والمخلافي (2010) ومحمد (2013)، وبالمقابل حصل الأسلوب التسلطي وأسلوب التدليل على أدنى الدرجات، وتعد هذه الأساليب من الأساليب غير السويّة المتمثلة بالتشديد والتسلط والقسوة والتسيب والتساهل، وهي تؤثر بشكل سلبي على نواحي نمو الطفل المختلفة ولها آثار سلبية على شخصية الطفل قد تستمر معه إلى مدى بعيد، حيث يشكل عقدًا نفسية تتحكم بسلوكه وتفكيره على المدى البعيد، وتؤدي إلى تكوين شخصية غير متزنة، لذا قل استخدامهما من قبل المربيات، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من: عبد الغفور وإبراهيم (1998)، ودراسة عكة (2013)، حيث اظهرتا تدني في ممارسة هذه الأساليب لدى أسر الأطفال في المجتمعات التي أجريت فيهما.

ولمزيد من التفصيل، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المربيات في بيشة حول درجة الممارسة لكل مجال من مجالات الاستبانة على حدة كما تبينه نتائج الجداول الآتية:

المجال الأول: أسلوب الحماية الزائدة: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المربيات في بيشة حول هذا المجال، وجدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المربيات في بيشة حول مجال الحماية الزائدة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
3	أتعاون مع أولياء الأمور في حل المشكلات التي تواجه أطفالهم.	4.78	0.459	1	عالية جداً
1	أعامل جميع الأطفال باحترام دون تمييز.	4.72	0.488	2	عالية جداً
4	أتحاور مع الأطفال عند حدوث نزاعات بينهم.	4.72	0.488	3	عالية جداً
2	أتعامل مع جميع الأطفال على أسس عادلة.	4.65	0.551	4	عالية جداً
7	أمدح الأطفال الذين يحافظون على النظافة.	4.65	0.907	5	عالية جداً
8	أشجع الأطفال على القيام بأعمال إبداعية جديدة دون الشعور بالخوف.	4.50	0.978	6	عالية جداً
9	أراعي الفروق الفردية بين الأطفال.	4.50	0.978	7	عالية جداً
5	أتبع نظاما محددا في التعامل مع جميع الأطفال في الفصل.	4.23	0.961	8	عالية جداً
6	أختار أماكن الرحلات الخاصة بالأطفال دون الرجوع إليهم.	4.16	1.166	9	عالية
	المجموع	4.55	.461	--	عالية جداً

يتبين من الجدول رقم (3): أن درجة ممارسة مربيات الرياض في بيشة لأسلوب الحماية الزائدة، جاء بدرجة (عالية جداً)، بمتوسط حسابي بلغ (4.55)، وانحراف معياري (0.461)، وقد جاءت في الترتيب الأول الفقرة رقم (3) والتي تنص على: (أتعاون مع أولياء الأمور في حل المشكلات التي تواجه أطفالهم) بمتوسط حسابي (4.78)، يليها الفقرة رقم (1) والتي تنص على: (أعامل جميع الأطفال باحترام دون تمييز) بمتوسط حسابي (4.72)،

وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على (أختار أماكن الرحلات الخاصة بالأطفال دون الرجوع إليهم) بمتوسط حسابي (4.16)، هذا يدل على خوف المربية الزائد على أطفال هذه المرحلة جعلها تستخدم هذا الأسلوب بدرجة ممارسة عالية جداً، فهي تشارك أولياء أمور الأطفال في حل مشكلات أطفالهم، كما أنها تعامل جميع الأطفال باحترام دون تمييز بينهم، فضلا عن إحساسها بالمسئولية الملاقاة عليها فهي تختار أماكن الرحلات الخاصة بهم خوفاً عليهم وزيادة في المحافظة على سلامتهم.

المجال الثاني: أسلوب الإهمال: تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المربيات في بيشة حول هذا المجال، وجدول رقم (4) يوضح ذلك:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المربيات في بيشة حول مجال الإهمال مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
2	أهمل عملية متابعة حضور وغياب الأطفال.	4.89	0.447	1	عالية جداً
1	أتجاهل شكوى الأطفال من مضايقة الآخرين لهم.	4.78	0.459	2	عالية جداً
3	أرفض التواصل مع أولياء أمور الأطفال في مناقشة مشكلات أطفالهم.	4.63	0.648	3	عالية جداً
5	أشعر الأطفال بعدم الرضا عن أي سلوك يصدر عنهم ولو كان صحيحاً.	4.64	0.992	4	عالية جداً
7	أرفض تشجيع الأفكار والآراء الجديدة التي يأتي بها الأطفال.	4.58	0.916	5	عالية جداً
4	أقلل من قيمة الأعمال التي يقوم بها الأطفال لقلة قدراتهم.	4.32	1.202	6	عالية جداً
6	أهمل عملية تعزيز الأطفال الذين يحرزون تقدما في الدراسة.	4.32	1.171	7	عالية جداً
	المجموع	4.57	.573	--	عالية جداً

يتبين من الجدول رقم (4): أن درجة ممارسة مربيات الرياض في بيشة لأسلوب الإهمال، جاء بدرجة (عالية جداً)، وبمتوسط حسابي بلغ (4.57)، وانحراف معياري (0.573)، وقد جاء في الترتيب الأول الفقرة رقم (2) والتي تنص على: (أهمل عملية متابعة حضور وغياب الأطفال) بمتوسط حسابي (4.89)، يليها الفقرة رقم (1) والتي تنص على: (أتجاهل شكوى الأطفال من مضايقة الآخرين لهم) بمتوسط حسابي (4.78)، بينما حصلت الفقرة رقم (6) والتي تنص على: (أهمل عملية تعزيز الأطفال الذين يحرزون تقدما في الدراسة) بمتوسط حسابي (4.32)، تعزو هذه النتيجة إلى إلي إهمال بعض المربيات لعملية متابعة حضور وغياب الأطفال، فضلاً عن إهمالها لشكاوي الأطفال المتكررة وخاصة أن أطفال هذه المرحلة كثيري الحركة والنشاط ويتضايق بعضهم من هذه الحركة والنشاط الزائد فتزداد شكاويهم عن بعض مما يؤدي إلى إهمال المربية لكثرة هذه الشكاوي الصادرة عن بعضهم البعض.

المجال الثالث: أسلوب التقبل: تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المربيات في بيشة حول هذا المجال، وجدول رقم (5) يوضح ذلك:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المربيات في بيشة حول مجال التقبل مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
2	أتقبل أفكار الأطفال وأناقشها معهم بموضوعية.	4.76	0.47	1	عالية جداً
3	أستخدم التعزيزات الملائمة والمشجعة للأطفال.	4.72	0.52	2	عالية جداً
1	أشجع الأطفال على التعبير عن مشاعرهم، ورغباتهم.	4.63	0.55	3	عالية جداً
4	أقبل التحدث مع الأطفال داخل وخارج حجرة الفصل.	4.58	0.95	4	عالية جداً
5	أشجع أسئلة الأطفال التي تنمي لديهم حب الاستطلاع.	4.47	0.95	5	عالية جداً
	المجموع	4.63	.423	--	عالية جداً

يتبين من الجدول رقم (5): أن درجة ممارسة مربيات الرياض في بيشة لأسلوب التقبل، جاءت بدرجة (عالية جداً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.63)، بانحراف معياري (0.423)، حصلت الفقرة رقم (2) على الرتبة الأول والتي تنص على (أتقبل أفكار الأطفال وأناقشها معهم بموضوعية) بمتوسط حسابي (4.76)، يليه الفقرة رقم (3) والتي تنص على (أستخدم التعزيزات الملائمة والمشجعة للأطفال) بمتوسط حسابي (4.72)، وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على (أشجع أسئلة الأطفال التي تنمي لديهم حب الاستطلاع) بمتوسط حسابي (4.47)، وهذا يدل على تقبل المربية لأطفال هذه الفئة العمرية وتشجيعهم على طرح الأفكار والأسئلة، فضلاً عن استخدامها للتعزيزات المختلفة لتشجيعهم على ذلك.

المجال الرابع: أسلوب التسلطي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المربيات في بيشة حول هذا المجال، وجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المربيات في بيشة حول المجال التسلطي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
2	أعتقد أن الأفكار التي يعبر عنها الأطفال غير مجدية.	4.74	0.439	1	عالية جداً
1	أغضب من الأطفال الذين تكثر أسئلتهم واستفساراتهم عن كل ما يدور حولهم.	4.56	0.601	2	عالية جداً
10	أتجنب أي مقترحات جديدة، ومبتكرة يقدمها الأطفال.	4.38	1.045	3	عالية جداً
3	أتبع نظاماً محدداً في التعامل مع جميع الأطفال في الفصل.	4.23	0.961	4	عالية جداً
7	أعتقد أن الأطفال الذين يظهرون جرأة وشجاعة داخل الفصل هم سبب رئيس في الفوضى بالفصل.	4.20	1.095	5	عالية جداً
5	أتمسك بآرائي حتى لو كانت متعارضة مع آراء الأطفال.	4.14	1.208	6	عالية
9	أسمح للأطفال بممارسة الأنشطة الصفية وللاصفيه وفق ضوابط يلتزم بها الجميع.	4.05	1.061	7	عالية
8	أمنح الأطفال فرصة التعبير عن آرائهم في أضيق الحدود.	3.61	1.353	8	عالية
6	أتبع نظاما صارما يجري على الجميع أثناء ضبط الصف.	3.49	1.230	9	عالية
4	أجبر الأطفال على القيام بالمهام المطلوبة منهم حرصا على الوقت.	3.40	1.256	10	عالية
المجموع		4.08	.613	--	عالية

يتبين من الجدول رقم (6): أن درجة ممارسة مربيات الرياض في بيشة لأسلوب التسلطي، جاءت بدرجة (عالية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.08)، بانحراف معياري (0.613)، وحصلت الفقرة رقم (2) التي تنص على: (أعتقد أن الأفكار التي يعبر عنها الأطفال غير مجدية) بمتوسط حسابي (4.74)، يليها الفقرة رقم (1) والتي تنص على: (أغضب من الأطفال الذين تكثر اسئلتهم واستفساراتهم عن كل ما يدور حولهم) بمتوسط حسابي (4.56)، وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على: (أجبر الأطفال على القيام بالمهام المطلوبة منهم حرصاً على الوقت) بمتوسط حسابي (3.40)، ويعزو ذلك إلى أن المربية تهتم بالوقت المحدد للمهام والأنشطة أكثر من الاهتمام بميول الأطفال ومعرفة قدراتهم والفروق الفردية بينهم.

المجال الخامس: أسلوب التساهل: تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المربيات في بيشة حول هذا المجال، وجدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المربيات في بيشة حول مجال التساهل مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
4	أسمح بتجاوز الأطفال للضوابط عند دخول الفصل أو الخروج منه.	4.16	1.084	1	عالية
7	ألبي رغبات الأطفال دون النظر إلى نوعية تلك الرغبات.	4.09	1.023	2	عالية
6	أغض الطرف عن السلوكيات الخاطئة التي يقترفها الأطفال.	4.01	1.178	3	عالية
5	أتغاضى عن معاقبة الأطفال الذي يخالفون قوانين الروضة.	3.78	1.165	4	عالية
2	أتساهل مع الأطفال المقصرين في الاستجابة للتعليمات.	3.70	1.242	5	عالية
1	أسمح للأطفال بممارسة هواياتهم داخل الصف دون أي ضوابط.	3.27	1.520	6	متوسطة
3	أترك للأطفال الحرية المطلقة في اختيار الأنشطة التي يفضلونها.	2.23	1.346	7	ضعيفة
	المجموع	3.31	.4333	--	متوسطة

يتبين من الجدول رقم (7): أن درجة ممارسة مربيات الرياض في بيشة لأسلوب التساهل جاءت بدرجة (متوسطة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.31)، بانحراف معياري (0.433)، وقد حصلت الفقرة رقم (4) والتي تنص على: (أسمح بتجاوز الأطفال للضوابط عند دخول الفصل أو الخروج منه) بمتوسط حسابي (4.16)، يليها الفقرة رقم (7) والتي تنص على: (ألبي رغبات الأطفال دون النظر إلى نوعية تلك الرغبات) بمتوسط حسابي (4.09)، وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على: (أترك للأطفال الحرية المطلقة في اختيار الأنشطة التي يفضلونها) بمتوسط حسابي (2.23)، وهذا يدل على أن المربيات ينخفض لديهن هذا الأسلوب حيث حصل هذا الأسلوب على أدنى التقديرات وذلك على مستوى المجال ككل أو على مستوى فقراته.

المجال السادس: أسلوب الاستقلال: تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المربيات في بيشة حول هذا المجال، وجدول رقم (8) يوضح ذلك:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المربيات في بيشة حول مجال الاستقلال مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
2	أشجع الأطفال على الاعتماد على أنفسهم.	4.78	0.497	1	عالية جداً
6	أتعامل مع الأطفال على أنهم أشخاص لديهم القدرة على تحمل المسئولية.	4.50	1.051	2	عالية جداً
1	أشرك الأطفال في أتخاذ القرارات الخاصة بهم.	4.40	0.735	3	عالية جداً
4	أؤيد أن الأطفال يملكون قدرة على التفكير الناقد.	4.34	1.125	4	عالية جداً
5	أؤيد الرأي حول قدرة الأطفال على الاستقلال الذاتي.	4.29	1.083	5	عالية جداً
7	أترك الحرية للأطفال عند أتخاذ قراراتهم، مع التدخل في الوقت المناسب لتوجيههم وإرشادهم.	4.25	1.125	6	عالية جداً
3	أشجع عملية مشاركة الأطفال في أتخاذ القرارات التي تخصهم.	3.30	1.274	7	عالية
المجموع		4.27	.6860	--	عالية جداً

يتبين من الجدول رقم (8): أن درجة ممارسة مربيات الرياض في بيشة لأسلوب الاستقلال، جاءت بدرجة (عالية جداً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.27)، بانحراف معياري (0.686)، وقد حصلت الفقرة رقم (2) والتي تنص (أشجع الأطفال على الاعتماد على أنفسهم) على الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.78)، يليها الفقرة رقم (6) والتي تنص على (أتعامل مع الأطفال على أنهم أشخاص لديهم القدرة على تحمل المسئولية) بمتوسط حسابي (4.51)، وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على: (أشجع عملية مشاركة الأطفال في أتخاذ القرارات التي تخصهم) بمتوسط حسابي (3.31)، ويدل هذا على تشجيع المربيات للأطفال وحثهم على تحمل المسئولية، فضلاً عن تشجيعهم على الاعتماد على النفس والمشاركة في اتخاذ القرارات التي تخصهم.

المجال السابع: الأسلوب الديمقراطي: تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المربيات في بيشة حول هذا المجال، وجدول رقم (9) يوضح ذلك:

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المربيات في بيشة حول المجال الديمقراطي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	أوجه الأطفال إلي احترام الآخرين.	4.85	0.355	1	عالية جداً
3	أعمل على تنمية روح التعاون عند الأطفال.	4.85	0.355	2	عالية جداً
2	أحث الأطفال على المشاركة الإيجابية في الفصل.	4.83	0.373	3	عالية جداً
6	أشرك الأطفال في تأدية بعض المهام الصفية بحسب قدراتهم على أدائها.	4.72	0.449	4	عالية جداً
5	أنمي في الأطفال حبّ التسامح في حياتهم.	4.67	0.639	5	عالية جداً
4	أنمّي اتجاهات إيجابية نحو تعزيز قيم المحبة لدى الأطفال.	4.61	0.849	6	عالية جداً
7	أدرّب الأطفال على تقبل آراء الآخرين باحترام.	4.61	0.560	7	عالية جداً
9	أشارك الأطفال في أي نشاط يقومون به.	4.27	1.044	8	عالية جداً
8	أشجع تبادل الألعاب بين الأطفال.	4.16	1.118	9	عالية
	المجموع	4.62	0.353	--	عالية جداً

يتبين من الجدول رقم (9): أن درجة ممارسة مربيات الرياض في بيشة للأسلوب الديمقراطي، جاءت بدرجة (عالية جداً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.62)، والانحراف المعياري (0.353)، وجاء في الترتيب الأول الفقرة رقم (1) والتي تنص على: (أوجه الأطفال إلي احترام الآخرين) بمتوسط حسابي (4.85)، يليها الفقرة رقم (3) والتي تنص على: (أعمل على تنمية روح التعاون عند الأطفال) بمتوسط حسابي (4.85)، وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على: (اشجع تبادل الألعاب بين الأطفال) بمتوسط حسابي (4.16)، وتدل هذه النتيجة إلى أن الأسلوب الديمقراطي بكل فقراته حصل على درجة ممارسة عالية من قبل المربيات، لما له من دور في تشكيل شخصية الطفل السويّة، وإكسابه مهارات التفاعل الاجتماعي الفعّال في المجتمع، فالمربية تعي أهمية هذا الأسلوب لهذه الفئة العمرية لذا جاءت درجة ممارستها لهذا الأسلوب عالية جداً.

المجال الثامن: أسلوب القسوة: تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المربيات في بيشة حول هذا المجال، وجدول رقم (10) يوضح ذلك:

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المربيات في بيشة حول مجال القسوة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
3	ألجأ الي العقاب البدني للأطفال إذا استدعى الأمر ذلك.	4.74	0.947	1	عالية جداً
1	أعاقب الأطفال عندما تصدر عنهم سلوكيات خاطئة.	4.67	0.610	2	عالية جداً
5	أعاقب الأطفال المخطئين دون منح فرصة لشرح الأسباب.	4.65	0.886	3	عالية جداً
6	أترك الأطفال المهملين يتحملون نتيجة إهمالهم دون توجيه لنوع الإهمال.	4.43	0.957	4	عالية جداً
4	أطبق القوانين والأنظمة الصارمة على الأطفال المقصرين في تأدية واجباتهم.	4.25	1.189	5	عالية جداً
2	أنهر الأطفال على عدم ترتيب الأدوات المستخدمة في النشاط.	3.98	1.239	6	عالية
	المجموع	4.45	.722	--	عالية جداً

يتبين من الجدول رقم (10): أن درجة ممارسة مربيات الرياض في بيشة لأسلوب القسوة جاءت بدرجة (عالية جداً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.45)، والانحراف المعياري (0.722)، جاء في الترتيب الأول الفقرة رقم (3) والتي تنص على: (ألجأ الي العقاب البدني للأطفال إذا استدعى الأمر ذلك) بمتوسط حسابي (4.74)، يليها الفقرة رقم (1) والتي تنص على:(أعاقب الأطفال عندما تصدر عنهم سلوكيات خاطئة) بمتوسط حسابي (4.67)، وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على: (أنهر الأطفال على عدم ترتيب الأدوات المستخدمة في النشاط) بمتوسط حسابي (3.98)، وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن بعض المربيات مازال لديهن اعتقاد خاطئ أن العقاب هو الوسيلة الوحيدة لمعالجة ما يصدر من سلوكيات خاطئة من الأطفال، كما يعتقدن أن هذا الأسلوب يساعد على حفظ النظام داخل فصل الروضة، على الرغم من وجود أساليب أخرى ذات تأثير أفضل وأعمق من العقاب والقسوة، وهي الأساليب الحديثة التي تنادي بها التربية الحديثة لهذه الفئة العمرية.

إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات المربيات في بيشة حول ممارسة أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة والتي تعزى لاختلاف المتغيرات الآتية: (نوع الروضة، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية في مجال التربية)؟

وللإجابة على هذا السؤال، فقد تم استخدام اختبار(ت) للكشف عن دلالة ما قد يوجد من فروق في تقدير المربيات في بيشة حول ممارسة أساليب التنشئة السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تعزى لاختلاف متغيرات: (نوع الروضة، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية في مجال التربية)، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي لنفس الغرض مع متغير (سنوات الخبرة)، ويبين ذلك الجداول الآتية:

1- **متغير نوع الروضة:** تم استخدام اختبار (ت) للكشف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات المربيات في بيشة حول ممارسة أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تعزى لمتغير (نوع الروضة)، ويوضح نتائجه الجدول(11).

جدول (11): نتائج اختبار (ت) للكشف عن دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات المربيات في بيشة حول ممارسة أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تعزى لاختلاف متغير (نوع الروضة)

المجالات	نوع الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
أسلوب الحماية الزائدة	حكومي	178	4.57	.0618	.996	.324
	أهلي	49	4.35	.3091		
أسلوب الإهمال	حكومي	178	4.61	.0745	1.44	.154
	أهلي	49	4.22	.4179		
أسلوب التقبل	حكومي	178	4.66	.0567	1.55	.127
	أهلي	49	4.36	.2638		
أسلوب لتسلطي	حكومي	178	4.09	.0779	.469	.641
	أهلي	49	3.96	.5163		
أسلوب لتدليل	حكومي	178	3.32	.0630	.770	.445
	أهلي	49	3.17	.1228		
أسلوب الاستقلال	حكومي	178	4.30	.0909	1.12	.267
	أهلي	49	3.94	.4772		
الأسلوب الديمقراطي	حكومي	178	4.64	.0500	1.19	.237
	أهلي	49	4.44	.1490		
أسلوب القسوة	حكومي	178	4.49	.0895	1.27	.207
	أهلي	49	4.06	.6204		
المجموع	حكومي	178	4.33	.0558	1.33	.187
	أهلي	49	4.06	.3498		

يتبين من الجدول رقم (11): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المربيات في بيشة حول ممارسة أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة تعزى لمتغير نوع الروضة، ويرجع هذا إلى أن متغير نوع الروضة لا يؤثر على أساليب التنشئة الاجتماعية السائد لدى مربيات الرياض في بيشة في مرحلة الطفولة المبكرة، فالمربيات في الرياض الحكومية أو الأهلية متفقات على استخدام نفس الأساليب في التنشئة الاجتماعية.

2- **متغير سنوات الخبرة:** تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف على دلالة ما قد يوجد من فروق في متوسطات استجابات المربيات ببيشة حول ممارسة أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تعزى لمتغير (سنوات الخبرة)، ويوضح نتائجه الجدول (12).

جدول (12): نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات المربيات في بيشة حول ممارسة أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تعزى لمتغير (سنوات الخبرة)

المجالات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
أسلوب الحماية الزائدة	بين المجموعات	2.262	2	1.131	6.36	.003
	داخل المجموعات	9.243	52	.178		
	الكلي	11.50	54			
أسلوب الإهمال	بين المجموعات	2.316	2	1.158	3.89	.026
	داخل المجموعات	15.45	52	.297		
	الكلي	17.77	54			
أسلوب التقبل	بين المجموعات	1.721	2	.860	5.61	.006
	داخل المجموعات	7.967	52	.153		
	الكلي	9.687	54			
الأسلوب التسلطي	بين المجموعات	3.169	2	1.584	4.80	.012
	داخل المجموعات	17.14	52	.330		
	الكلي	20.31	54			
أسلوب التدليل	بين المجموعات	.002	2	.001	.004	.996
	داخل المجموعات	10.13	52	.195		
	الكلي	10.13	54			
أسلوب الاستقلال	بين المجموعات	2.330	2	1.165	2.62	.082
	داخل المجموعات	23.08	52	.444		
	الكلي	25.41	54			
الأسلوب الديمقراطي	بين المجموعات	2.132	2	1.066	12.0	.000
	داخل المجموعات	4.620	52	.089		
	الكلي	6.753	54			
أسلوب لقسوة	بين المجموعات	3.959	2	1.979	4.25	.020
	داخل المجموعات	24.22	52	.466		
	الكلي	28.17	54			
المجموع	بين المجموعات	1.859	2	.930	5.64	.006
	داخل المجموعات	8.558	52	.165		
	الكلي	10.41	54			

**** دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)**

يتبين من الجدول رقم (12): وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المربيات في بيشة حول ممارسة أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة إجمالًا والتي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، بالنسبة للأداة كاملة والمجالات الآتية: (الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والسابع، والثامن).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المربيات في بيشة حول ممارسة أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة للمجالين: (الخامس، والسادس).

وللتعرف على اتجاه الفروق بالنسبة للمجموع الكلي للاستبانة ومجالاتها الستة فقد تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية، ويوضح جدول رقم (13) ذلك:

جدول (13): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفرق بين متوسطات استجابات المربيات في بيشة حول ممارسة أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة والتي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

المجالات	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	اقل من خمس سنوات	من 5- 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
الأول	أقل من خمس سنوات	78	4.5185			
	من 5- 10 سنوات	69	4.2130			
	أكثر من 10 سنوات	80	4.7378			*
الثاني	أقل من خمس سنوات	78	4.5873			
	من 5- 10 سنوات	69	4.2143			
	أكثر من 10 سنوات	80	4.7486			*
الثالث	أقل من خمس سنوات	78	4.6556		*	
	من 5- 10 سنوات	69	4.3167			
	أكثر من 10 سنوات	80	4.7760		*	
الرابع	أقل من خمس سنوات	78	4.1667		*	
	من 5- 10 سنوات	69	3.6333			
	أكثر من 10 سنوات	80	4.2400		*	
السابع	أقل من خمس سنوات	78	4.6728		*	
	من 5- 10 سنوات	69	4.2593			
	أكثر من 10 سنوات	80	4.7644		*	
الثامن	أقل من خمس سنوات	78	4.4074			
	من 5- 10 سنوات	69	4.0139			
	أكثر من 10 سنوات	80	4.7067		*	
المجموع	أقل من خمس سنوات	78	4.3364		*	
	من 5- 10 سنوات	69	3.9816			
	أكثر من 10 سنوات	80	4.4588		*	

*** دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)**

يتبين من الجدول رقم (13): وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المربيات في بيشة حول ممارسة أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة للاستبانة ككل ومجالاتها الستة تعزى إلى اختلاف سنوات الخبرة، وكانت اتجاهات تلك الفروق لصالح استجابات المربيات ذوات سنوات الخبرة أكثر من 10 سنوات، ويعزى ذلك إلى أن المربيات الأكثر خبرة أكثر استخداماً لأساليب التنشئة الاجتماعية السوية التي تراعي مصلحة الطفل، وتحقق الأهداف المطلوبة من هذه المرحلة العمرية المهمة.

3- **متغير المؤهل العلمي:** تم استخدام اختبار (ت) للكشف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات المربيات في بيشة حول ممارسة أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)، والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14): نتائج اختبار (ت) للكشف عن دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات المربيات في بيشة حول ممارسة أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
أسلوب الحماية الزائدة	دبلوم تربوي	102	4.69	.183	1.612	.113
	جامعي	125	4.48	.530		
أسلوب الإهمال	دبلوم تربوي	102	4.76	.195	1.628	.109
	جامعي	125	4.49	.664		
أسلوب التقبل	دبلوم تربوي	102	4.77	.243	1.668	.101
	جامعي	125	4.57	.472		
الأسلوب التسلطي	دبلوم تربوي	102	4.20	.314	.940	.351
	جامعي	125	4.03	.705		
أسلوب لتدليل	دبلوم تربوي	102	3.30	.504	-.133	.894
	جامعي	125	3.31	.404		
أسلوب الاستقلال	دبلوم تربوي	102	4.48	.381	1.593	.117
	جامعي	125	4.17	.769		
الأسلوب الديمقراطي	دبلوم تربوي	102	4.76	.251	2.026	.048
	جامعي	125	4.56	.376		
أسلوب القسوة	دبلوم تربوي	102	4.67	.355	1.521	.134
	جامعي	125	4.35	.821		
المجموع	دبلوم تربوي	102	4.45	.180	1.656	.104
	جامعي	125	4.25	.503		

يتبين من الجدول رقم (14): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المربيات في بيشة حول ممارسة أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تعزى لاختلاف متغير (المؤهل العلمي)، بالنسبة للأداة كاملة وجميع مجالاتها ماعدا المجال السابع (الديمقراطي)، وقد جاءت الدلالة الإحصائية لصالح المربيات ذوي دبلوم التربوي، حيث حصل المتوسط الحسابي لهن على (4.76)، ويعزى ذلك إلى أن المربيات المؤهلات تربويا أكثر وعياً لأهمية الأسلوب الديمقراطي لما له من دور في خلق بيئة تعليمية سوية وجاذبة لهذه الفئة العمرية.

4- **الدورات تدريبية في مجال التربية:** تم استخدام اختبار (ت) للكشف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات المربيات في بيشة حول ممارسة أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تعزى لمتغير الحصول على دورات تدريبية في مجال التربية، ويوضح جدول رقم (15) ذلك:

جدول (15): نتائج اختبار (ت) للكشف عن دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات المربيات في بيشة حول ممارسة أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تعزى إلى متغير الحصول على دورات تدريبية في مجال التربية

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
أسلوب الحماية الزائدة	حاصلة على دورات	200	4.55	.463	.717	.477
	غير حاصلة على دورات	27	4.22			
أسلوب الإهمال	حاصلة على دورات	200	4.58	.575	.765	.448
	غير حاصلة على دورات	27	4.14			
أسلوب التقبل	حاصلة على دورات	200	4.63	.427	.086	.932
	غير حاصلة على دورات	27	4.60			
الأسلوب التسلطي	حاصلة على دورات	200	4.09	.616	.628	.533
	غير حاصلة على دورات	27	3.70			
أسلوب التدليل	حاصلة على دورات	200	3.31	.436	.396	.694
	غير حاصلة على دورات	27	3.14			
أسلوب الاستقلال	حاصلة على دورات	200	4.27	.690	.604	.548
	غير حاصلة على دورات	27	3.85			
الأسلوب الديمقراطي	حاصلة على دورات	200	4.62	.356	.510	.612
	غير حاصلة على دورات	27	4.44			
أسلوب القسوة	حاصلة على دورات	200	4.46	.728	.403	.688
	غير حاصلة على دورات	27	4.16			
المجموع	حاصلة على دورات	200	4.31	.441	.640	.525
	غير حاصلة على دورات	27	4.03			

يتبين من الجدول رقم (15): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المربيات في بيشة حول ممارسة أساليب التنشئة السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تعزى لاختلاف متغير (الحصول على دورات تدريبية في مجال التربية)، بالنسبة للمجموع الكلي وجميع مجالات الاستبانة، وقد ترجع هذه النتيجة إلى عدم اتصال مواضيع الدورات بأساليب تنشئة الأطفال، فضلا عن تركيزها على مواضيع بعيدة عن هذه المرحلة العمرية وخصائصها ومتطلباتها حسب علم الباحثتان.

الاستنتاجات والتوصيات:

اولاً: الاستنتاجات: في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

- أن درجة ممارسة جميع أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة لمرحلة الطفولة المبكرة جاءت بدرجة (عالية جداً) وفقاً لإجابات مربيات الرياض في بيشة على أداة الدراسة.
- أن المجال الثالث وهو المجال المتعلق بأسلوب التقبل حصل على المرتبة الأولى، يليه المجال السابع وهو المجال المتعلق بالأسلوب الديمقراطي، ويليه المجال الثاني المتعلق بأسلوب الإهمال، ويليه المجال الأول المتعلق بأسلوب الحماية الزائدة، ويليه المجال الثامن المتعلق بأسلوب القسوة، ويليه المجال السادس المتعلق بأسلوب الاستقلال، ويليه المجال الرابع المتعلق بالأسلوب التسلطي، وأخيراً المجال الخامس وهو المجال المتعلق بأسلوب التدليل.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المربيات في بيشة حول ممارسة أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة تعزى لمتغيري نوع الروضة، والحصول على دورات تدريبية في مجال التربية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المربيات في بيشة حول ممارسة أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة للاستبانة ككل وجميع مجالاتها ما عدا المجالين (الخامس، والسادس)، تعزى إلى اختلاف سنوات الخبرة، وكان اتجاه تلك الفروق لصالح استجابات المربيات ذوات سنوات الخبرة أكثر من 10 سنوات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المربيات في بيشة حول ممارسة أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تعزى لاختلاف متغير (المؤهل العلمي)، بالنسبة للأداة كاملة وجميع مجالاتها ما عدا المجال السابع (الديمقراطي)، حيث جاءت الدلالة الاحصائية لصالح المربيات ذوي دبلوم التربوي.

ثانياً: التوصيات والمقترحات: من خلال هذه الدراسة توصي الباحثتان بما يأتي:

- تعزيز أساليب التنشئة السوية التي حصلت على درجات عالية.
- تشجيع المربيات على استخدام الأسلوب الديمقراطي في تنشئة الأطفال والتعامل معهم، لما له من دور كبير في بناء شخصية متزنة لطفل الروضة.
- الابتعاد عن استخدام الأساليب غير السويّة في تربية وتنشئة الأطفال.
- تكثيف الدورات التدريبية للمربيات فيما يخص الأساليب السوية التي تستخدم لتنشئة أطفال هذه المرحلة.
- توعية مربيات الأطفال بتأثير أساليب التنشئة غير السوية على نمو الطفل جسمياً وعقلياً ونفسياً.
- عقد اجتماعات دورية بين المربيات لتبادل الخبرات في أساليب التنشئة الاجتماعية سواء داخل الروضة أو على مستوى الرياض في بيشة.
- تشجيع وتكريم المربيات المتميزات في الروضة على مستوى الروضة أو على مستوى الرياض في بيشة.
- إجراء دراسة مقارنة بين أساليب التنشئة الاجتماعية المستخدمة لدى الوالدين ولدى المربيات لطفل مرحلة الروضة.
- إجراء دراسة مماثلة للمراحل التعليمية المختلفة.
- إجراء دراسات مماثلة لمحافظات أخرى، وأجراء مقارنة بين نتائجها ونتائج هذه الدراسة.

المراجع

- أبو أسعد، أحمد و الطراونة عبد الله.(2015). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالحكم الأخلاقي وبعض المتغيرات الأخري لدى طلبة جامعة مؤته، **المجلة التربوية، العدد(115)**، المجلد(29)، الكويت، ص243-274.
- إسماعيل، محمد ورشدي، فام.(1406). **مقياس الاتجاهات الوالدية**، الكويت: دار القلم.
- الركبان، أحمد.(2016). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالقيم لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمرشدين التربويين بمدينة الرياض، **مجلة كلية التربية بالفيوم، العدد(6)**، المجلد(3)، مصر، ص1-42.
- الشميري، عبدالرقيب.(2008). **أثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة بمدينة تعز**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تعز، اليمن.

- الصرابي، حنان محمد.(2007). **الأساليب التي تتبعها الأمهات اليمنيات في تنشئة أبنائهن في محافظتي الحديد وحجة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.
- العبد الغفور، فوزية و ابراهيم، معصومة.(1998). أساليب التنشئة في مرحلة الطفولة المبكرة عند الاسرة الكويتية، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد(64)**، المجلد(16)، الكويت، ص54–100.
- الكبسي، سناء عبد الوهاب وابراهيم، ياسمين طه.(2009). أساليب التنشئة في الأسرة اليمنية من وجهة نظر الأمهات، **مؤتمر الطفولة اليمني الرابع، من أجل بناء شخصية متوازنة للطفل وحمايته وتنمية قدراته، المنعقد في مركز التطوير والتأهيل التربوي في جامعة تعز في الفترة من 2- 4 يونية**، 458–480.
- لكحل، خيرة.(2012). نمط الأسرة وأثره على أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية: دراسة لعينة من الأسر بمدينة الجلفة، **مجلة دراسات وأبحاث، العدد(7)** الجزائر، ص208-219.
- الكميم، سبأ ناصر.(2001). **أساليب التنشئة المتبعة من الأم اليمنية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الجزيرة، السودان.
- المخلافي، عبير سلطان.(2010). **المسؤولية لدى أطفال الروضة وعلاقتها بأساليب التنشئة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تعز، اليمن.
- الناشف، هدى محمود.(2010). **معلمة الروضة**، القاهرة: دار الفكر، مصر.
- جبارة، سميرة علي.(2004). **أساليب التنشئة التي يتبعها معلمو التعليم الأساسي في مدينة تعز كما يدركها المعلمون والتلاميذ**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة صنعاء، اليمن.
- جبارة، سميرة علي.(2013). دور مربيات رياض الأطفال في تفعيل ممارسة الطفل لحقوقه، **مجلة بحوث ودراسات تربوية العدد الثامن**، مركز التأهيل والتطوير التربوي، جامعة تعز، ص92-117.
- خوخ، عبد الله.(2002). **التربية النموذجية للطفل في الوطن العربي**، الرياض، السعودية: دار النشر المركز العربي للدراسات الامنية.
- شريف، عبد القادر السيد.(2004). **التشئة للطفل العربي في عصر العولمة**، القاهرة: دار الفكر العربي، مصر.
- شريف، عبد القادر.(2007). **التربية الدينية في رياض الاطفال**، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والنوزيع.
- عكة، محمد ابراهيم.(2013). أساليب التنشئة لدى الأسرة الفلسطينية بمدينة القدس، **مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية، العدد(12)**، ص245–280.
- عوض، محمد أحمد.(1998). دراسة مقارنة لنظم رياض الأطفال في مصر والسعودية والبحرين في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، **مجلة التربية، 1**، (1)، الجيزة، ص17–25.

- قناوي، هدى محمد.(1999). **الطفل تنشئته وحاجاته**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
- مارشال، جوردن(2000). موسوعة علم الاجتماع، ترجمة محمد الجوهري وآخرون، مراجعة وتقديم محمد الجوهري، المجلد الثاني، ط1، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.
- مردان، نجم الدين وشريف، نادية وعبد العال، سميرة.(2004). المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة برامج التربية.
- محرز، نجاح رمضان.(2005). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال، **مجلة جامعة دمشق، العدد(1)**، مجلد(21)، ص285-323.
- محمد، ثريا عبد الله.(2013). **أساليب التنشئة المتبعة لدى مربيات رياض الأطفال في مدينة تعز**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تعز، اليمن.
- مرتضى، سلوى.(2001). المكانة لمعلمة الروضة، **مجلة الطفولة العربية، العدد الثامن**، المجلد الثاني. ص34–90.
- Koguchi -Yuiko**; Parental Socialization of siblinghood in two cultures: A study of Japanese and Canadian families with young children;** University of Guelph - Canada, 2005; Pg:258.